Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأولى، فلؤلؤة وفريدة وزبرجدة وجمانة ومرجانة وياقوته وجوهرة وزمردة ودرة ويتيمة وعسجدة ومجنبة ، أما الاثنتا عشرة التى فى الجانب الآخر، فهى نفس الأسماء مكررة، فاللؤلؤة الثانية والفريدة الثانية . . إلخ . . . وهو هنا يتبع السيمترية التى تتبع عادة فى عقود النساء، أما فى الوسط وهى الثالثة عشرة فأسماها الواسطة .

فعقده منظوم من جواهر كريمة ، وفيه من كل صنف جوهرتان متقابلتان إلا الواسطة ، وهو خيال شاعرى لطيف لم يسبقه أحد إليه . إلا أنه كما يبدو لم يقف طويلاً عند اختيار اسم كل جوهرة لتطابق أو تشابه كل موضوع . فمثلا اللؤلؤة الأولى عن السلطان واللؤلؤة الثانية عن الفكاهات والملح ، والفريدة الأولى فى الحروب والفريدة الثانية فى الطعام والشراب . . . إلخ . . .

وهو يقدم لكل باب بمقدمة من إنشائه ومن شعره إن وجد ، ثم ينقل من أقوال وأشعار الآخرين . وأحيانا نراه ينقد ما ينقل فنجد له آراء جيدة فى النقد الأدبى، فيستحسن أو يستهجن أو يخالف الآخرين فى آرائهم فى أحسن بيت .

منهج المؤلف فى كتابه : ـ

يشرح المؤلف بأسلوبه المنهج الذى انتهجه فى تأليف كتابه ، فيقول : وقد ألفت هذا الكتاب ، وتخيرت جواهره من متخير جواهر الآداب ومحصول جوامع البيان ، فكان جوهر الجوهر ولباب اللباب . وإنما لى فيه تأليف الأخبار، وفضل الاختيار ، وحسن الاختصار. وفرش[1] فى صدر كل

(١) الفرش أى التقديم .